

الْأَرْبَعَةُ وَالسَّلْحَفَةُ

أعادَتْ صياغَتَهَا فيوليت فَنْدَلِي • رُسُومُ: جَاكِي سَنَايِدَر



 SCHOLASTIC



فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ، كَانَ هُنَاكَ أَرْتَبُ وَسَلْحَفَاةُ.





كَانَ الْأَرْنَبُ سَرِيعًا جِدًّا، وَلَطَالَمَا أَغَاظَ السُّلْحَفَةَ الْبَطِيئَةَ.
كَانَ يَقُولُ لَهَا : <هَا، هَا، هَا! حَتَّى الْحَلْزُونُ أَسْرَعُ مِنْكِي!>.



كانت السلحفاة تزوج من مضائقته كثيراً.
وفي يوم من الأيام، قررت أن تفعل شيئاً جيال الأمر.
فقالت له: «فلتتسابق».



إِنْقَلِبِ الْأَرْتَبْ عَلَى ظَهْرِهِ مِنْ شِدَّةِ الصَّبِحِكِ،
وَقَالَ: «حَسَنًا، لِكِنَّكِ تَعْرِفِينَ أَنِّي سَأَفْوَزُ.»
قَالَتِ السُّلْحَفَةُ: «سَرَّى»



وَفِي يَوْمِ السُّبَاقِ الْكَبِيرِ، اجْتَمَعَتْ كُلُّ الْحَيَّانَاتِ لِتَسْفَرَّجَ.
قَالَ التَّعْلَبُ «قِفَا فِي الْمَكَانِ الْمُخَصِّصِ لَكُمَا، إِسْتَعِدَا، إِنْطَلِقا!»



فَقَرَّ الْأَرْبَبُ، سَرِيعًا، سَرِيعًا، سَرِيعًا.
وَمَسَّتِ السُّلْحَفَا، بِيُطْءِ، بِيُطْءِ، بِيُطْءِ.



فَفَرَّ الْأَرْتَبُ، سَرِيعًا، سَرِيعًا، سَرِيعًا.
وَمَشَتِ السَّلْحَفَةُ، يُنْطِئُ، يُنْطِئُ، يُنْطِئُ.



وَسُرْعَانَ مَا تَقْدَمُ الْأَرْضُ عَلَى السُّلْحَفَةِ
بِمَسَافَةِ طَوِيلَةِ.



قالَ الْأَرْبَبُ: «هَا، هَا، هَا! يُمْكِنُنِي أَنْ أَخْدُ قَيْلُولَةً وَأَسْتَيْقِظَ وَأَنَا مَا زالَ فِي وِسْعِيَ أَنْ أَهْزِمَ السَّلَحْفَةَ.»



وَهَذَا مَا فَعَلَهُ. شَحَرْ، وَشَحَرْ، وَشَحَرْ.





وَيَنْمَا كَانَ الْأَرْبَدُ ذِئْبٌ، كَانَتْ شَلْحَفَةٌ تَمْشِي.
يُبْصِرُ، يُسْطِرُ، يُبْصِرُ، وَخُزْرَوْ مَا لَدِي حَدَّتْ؛ سَنَدْ قَسْنَدْ،
تَحَاوَرَبْ لِشَلْحَفَةِ الْأَرْبَدْ.





وَيَعْدُ قَلِيلٌ، إِسْتِيقَاظُ الْأَرْبَبِ.
صَاحَ قَائِلًا: «آه، لَا! السُّلْحَفَةُ عَلَى وَشْكِ أَنْ تَفُوزُ!»
إِسْقَصَ وَاقِفًا وَأَحَدَ يَقْفِرُ عَلَى الطَّرِيقِ.



لِكُنْ يِدُونِ جَدْوِي.
فَقَدِ اجْتَازَتِ السُّلْحُفَاةُ خَطَّ التِّهَايَةِ أَوَّلًا.



هَتَّقَتِ الْحَيَواناتُ جَمِيعُهَا:
«فَارَّتِ السُّلْحَفَا! فَارَّتِ السُّلْحَفَا!»



سَأَلَ الْحِصَانُ:

«كَيْفَ تَمَكَّنْتِ مِنَ التَّفْوُقِ عَلَى الْأَرْتَبِ؟»
إِبْتَسَمَتِ السُّلَحْفَاةُ قَائِلَةً: «قَدْ يَكُونُ الْأَرْتَبُ سَرِيعًا،
لِكِنَّ الْبَطِيءَ يَرِيَحُ السُّبَاقَ إِنْ كَانَ مُحِيدًا.»